

أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة
الثانوية في فلسطين من وجهة نظرهم

إعداد:

أ. معين مصطفى محمد اعمور

جامعة القدس - القيادة والإدارة التربوية

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين، وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة بعنوان: أثر أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين، وقد تم تحليل النتائج التي تم جمعها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت النتائج كالتالي:

إن مستوى (أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين) جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (63.9%). وحصل مجال (النمط الديمقراطي) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.57)، يليه مجال (النمط التسلسلي) بمتوسط حسابي (3.05)، ومن ثم مجال (النمط الترسلّي) بمتوسط حسابي (2.94). وجاء مستوى (المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين) بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.2%). كما كشفت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة والمسؤولية الاجتماعية لدى طلابهم من وجهة نظر الطلبة في فلسطين.

Abstract

The study aimed to identify the impact of classroom management patterns among teachers and their relationship to social responsibility among secondary school students in Palestine from the students' point of view. They were collected through the SPSS statistical program, and the results were as follows:

The level of classroom management patterns among secondary school teachers from the point of view of their students in Palestine came to a medium degree, with a percentage of (63.9%). The domain of the democratic pattern got the highest arithmetic mean of (3.57), followed by the authoritarian domain with an arithmetic mean (3.05), and then the domain of the tertiary pattern with an arithmetic mean (2.94). And that the level of social responsibility among secondary school students in Palestine came to a high degree, with a percentage of (76.2%). And that there is a statistically significant relationship at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) between the level of classroom management patterns among stage teachers and the social responsibility of their students from the students' point of view in Palestine.

مقدمة

تلعب البيئة المدرسية دوراً هاماً في تشكيل شخصية الطالب، وهي لاكتفي بالجانب الأكاديمي للطالب، وإنما تصل إلى أبعد من ذلك، فهي تهتم بالجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وشتى الجوانب المحيطة بالطالب، كما تتضمن جوانب اجتماعية (كعلاقة المعلمين وإدارة المدرسة بالطالب)، كما أنها تعمل على ترابط الطالب مع المجتمع.

لذا تحظى الإدارة الصفية باهتمام كبير من طرف التربويين والمختصين، حيث يعتبرونها عنصراً مميزاً من عناصر التربية الحديثة، ومن أكثر المهمات التي يجب على المعلم أن يتقنها، والتي تتطلب منه المزيد من الجهد، بحيث يسعى لتوفير جو مبني على العلاقات الإنسانية الجيدة بين أطراف العملية التعليمية (جبار، 2019: 4).

وتعد إدارة الصف فناً وعلماً فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم، وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الصف وخارجه، وتعد إدارة الصف علماً بذاته بقوانينه وإجراءاته، وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة، ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (مهدي، 2019: 35).

لكن من أكثر ما يقلق المعلمين خاصة في بداية العام الدراسي: مشكلة الحفاظ على النظام داخل حجرة الصف، وضبط السلوكيات المشككة التي تعيق سير العملية التعليمية، وتزيد من أعباء المعلم لأنها عادة ما تأخذ قسطاً كبيراً من الوقت المخصص للعملية التعليمية.

وقد أوضحت الدراسات التربوية كدراسة (حجازي، 2019) حول الإدارة الصفية أن الإدارة الصفية الناجحة ليست ما يقوم به المعلمون أثناء سوء التصرف الذي يصدر عن التلاميذ، ولكن ما الذي يقومون به لتفادي سوء التصرف هذا ومنعه من الحدوث.

ومن هذا المنطلق يحاول الباحث من خلال دراسته هذه دراسة ظاهرة تربوية مهمة وهي أثر أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية.

مشكلة الدراسة:

إن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام يرتبط بدرجة مباشرة بمقدار نجاح الأستاذ في إدارة عمليتي التعليم والتعلم، والتي تؤثر في عناصر المنظومة من مدخلات ومخرجات وتغذية راجعة، فمن خلالها يمكن القول إن الإدارة الصفية هي "مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي انفعالي إيجابي، وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف، والمحافظة

على استمراريته" (درادكه، 2009: 58).

على الرغم من تعدد الدراسات التي تتناول الإدارة الصفية إلا أن هناك ندرة في الدراسات الخاصة بالمسؤولية المجتمعية، التي تواكب الأحداث الجارية من تطور تكنولوجي وتحول رقمي، تُظهر المشكلة الرئيسية للبحث بهدف إثارة اهتمام الطلاب للتعلم، وتحفيزهم من أجل دمجهم في المجتمع.

ومنها جاءت المشكلة البحثية التي يمكن أن نبورها في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في فلسطين؟

وتفرعت منه الأسئلة التالية:

1. ما مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين؟
2. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الجهة المسؤولة، مستوى التحصيل للطالب؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الجهة المسؤولة، مستوى التحصيل للطالب؟
5. هل توجد علاقة بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس - الجهة المسؤولة - التحصيل).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس - الجهة المسؤولة - التحصيل).
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

أهمية الدراسة:

الأهمية العملية:

- تتبع أهمية الدراسة كونها تتناول مجالاً مهماً جداً في التعليم وهو أنماط الإدارة الصفية.
- مواكبة الدراسة للتطورات التكنولوجية والتحول الرقمي الذي تطلبه جميع القطاعات لضمان استمراريتها والحفاظ على مكانتها.

الأهمية النظرية:

- حداثة تناول مفهوم (المسؤولية المجتمعية) في قطاع التعليم.
- تنبؤ الباحث بتأثيرها الإيجابي على العديد من الاتجاهات في قطاع التعليم.
- كما تأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول أحد أهم الموضوعات التربوية ألا وهو الإدارة الصفية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية.
- لا توجد دراسة عربية حسب علم الباحث تناولت العلاقة بين الإدارة الصفية والمسؤولية المجتمعية. وبالتالي فإن ذلك يمثل قصوراً في الدراسات السابقة، وهو ما يحاول الباحث معالجته في هذا البحث بمخاطبة تلك الفجوة البحثية من خلال العلاقات التي على بساط البحث.

أهداف الدراسة:

- تحديد أنماط الإدارة الصفية المستخدمة والنمط الواجب استخدامه.
- معرفة مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- تحديد دور المسؤولية المجتمعية وأهميتها في العملية التعليمية.
- تحديد تأثير العلاقة بين الإدارة الصفية عند المعلمين والمسؤولية المجتمعية عند الطلبة.
- التوصل إلى عدد من التوصيات بشأن الإدارة الصفية، التي من شأنها دعم التحول الرقمي وبالتالي تطوير المسؤولية الاجتماعية بالتعليم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على العلاقة بين الإدارة الصفية والمسؤولية المجتمعية.
- الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من مدارس القدس بدولة فلسطين دون أن تشمل المدارس الأخرى.
- الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية للعام الدراسي 2021-2022.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة عدداً من المدارس الثانوية في مدينة القدس بدولة فلسطين.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة بالمدارس الثانوية في دولة فلسطين والذي يتعدى 1000 مدرسة ثانوية، وحيث إنه لا يوجد اختلاف بخصائص المجتمع، فسيعتمد الباحث على عدد من مدارس القدس التي لا تتعدى 15 مدرسة.

مصطلحات الدراسة:

أنماط الإدارة الصفية: تعرف بأنها "مجموعة من الأنماط السلوكية المتعددة، التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة، ويحافظ على استمرارها، بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتعزيز تعاون الطلاب ومشاركتهم في المهام التي تؤدي داخل الصف، بغية تجويد الخدمة التعليمية، ومعالجة المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم بكفاءة وفاعلية، وزيادة التفاعلات بينه وبين طلاب الصف، والمحافظة على حماسهم، وتوظيف الأفكار التربوية الحديثة في قاعة الدرس (شحاتة وآخرون، 2003: 30-31).

المسؤولية المجتمعية: هي الشعور الواعي والمدرّك لالتزامات الفرد تجاه جماعته ومجتمعه، كما تُعرف بأنها مجموعة التزامات بذمة الفرد، والتي تدفعه إلى العمل من أجل المجموع، بهدف تنمية المجتمع والدفاع عنه (الزهراني، 2018: 65).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأنماط الإدارية الصفية:

إن التعلم الصفّي مهمّة تُكرّس كلّ الفعاليات التربوية والمدرسية الصفية من أجل تحقيقها، وينعكس أثر هذه الفعاليات على تعلم التلاميذ ونموهم، وتطورهم المعرفي والاجتماعي والانفعالي والجسمي، لذلك عُني التربويون والسيكولوجيون بالظروف الصفية المناسبة التي يجب أن تُهيأ للتلاميذ وتسمح لهم بالتعلم والتكيف، والمعلم الكفء أحد الوسائط المهمة التي يمكن أن تسهم إسهاماً فعالاً في ذلك. وعلى هذا الأساس فرض الاتساع في ميدان التربية والتعليم أدواراً جديدة للمدرس، ومن أبرزها أن يكون مديراً للصف.

النمط الديمقراطي (Democratic styles)

يسمى أحياناً بنمط الإدارة التشاورية وهو نمط الإدارة في الإسلام، حيث أمر الله سبحانه وتعالى نبينا الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله تعالى: "وشاورهم في الأمر" وقد جاء التوجيه الإلهي ليجعل من الشورى أسلوباً عند القرارات أو وضع السياسات ورسم الخطط، لتحقيق العدالة والمساواة بصفة دائمة بين الفرد والقائد عن طريق المشاورة وللإشتراك في دراسة المشكلات واتخاذ القرارات (الرفاعي، 2005: 41).

إن النمط الديمقراطي هو نمط إداري جيد ومشجع للطلبة لأنه يكسر حاجز الخوف والتردد، ويبني حاجزاً مرناً بينهم وبين المعلم، إلا أن أبرز ما يؤخذ عليه هو كثرة التداخل بالكلام، وكثرة الآراء والتجاذبات بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، مما قد يوجد جواً من الفوضى وعدم سيادة الهدوء في الغرفة الصفية، فيسبب إضاعة للوقت والجهد على الرغم من عدم إيمان هذا النمط بالفوضى (بزيب وطريف، 2018: 116).

النمط الديكتاتوري (Autocratic)

يعتمد هذا النمط الإداري على مبدأ الاستبداد بالرأي، والمعلم هو صاحب القرار في، ولا يحق لأحد أن يناقشه أو أن يعترض عليه، وعدم ترك فرصه للطلبة للتعبير عن آرائهم، لأنه يقطع الطريق على كل سؤال يحاول الطالب أن يسأله، أما التقرب من الطالب ومحاولة التعرف والوقوف على مشكلاته فهو آخر ما يفكر به المعلم في هذا النمط، وغالباً ما يستخدم أسلوب العقاب والتهديد وعدم الاكتراث بمشكلات الطلبة أو احترام إنسانيتهم، لأن العلاقات الإنسانية في هذا النمط لا تربط المعلم بطلبته بسبب سيادة سلطة القوي والعقاب والخوف، وعدم السماح بالمناقشة (الزغلول وشاكر، 2010: 78). ويرى الباحث أن أبرز ما يؤخذ على هذا النمط هو إيجاد مناخ يفتقد فيه الطالب للأمن والطمأنينة، ويعمل على إضعاف ثقته بنفسه، ويقتل طموحه ويحد من آماله واستقلالته واعتماده على نفسه، وأي استجابة للطلبة ستنبع عن غير قناعة أو رضا بسبب ضعف الرغبة في اكتساب المعرفة، ولذلك نشاهد الطالب إذا ما غاب المعلم بنفس عن رغباته وطاقاته بكل الطرق الممكنة.

النمط التساهلي (laissez Faire)

وهو نمط إداري لا يتدخل في مجريات الأمور ولا يؤدي دوراً يُذكر في تسيير شؤون المجموعة، أو إقرار سلوكياتها و أساليبها وتحديد أهدافها، وهذا النمط يشجع المعلم على التخلي عن دوره الريادي والبناء، ليسير وفق ما تمليه عليه الظروف والأحوال، فلا يمكنه في هذا النمط استغلال طاقات الأفراد والاستفادة الكاملة من الإمكانيات لديهم، لأن المعلم يفوض في هذا النمط كل سلطاته للطلبة، مع

التنازل عن حقه في صنع القرار واتخاذ دور الحكم المستشار، إذ يتمتع الطلبة والمعلم بحرية مطلقة ومن دون ضابط يذكر، فيترك الحبل على الغارب ولا يسعى لتحسين العمل (عطوي، 2010: 124). ويمتاز هذا النمط بتنوع سلوك المعلم وتذبذبه، إذ يتخلله تسبب وهزل مع إعطاء الطلبة حرية كبيرة في اتخاذ القرارات وبشكل متساهل جداً، أما رضا الطلبة فعادة منخفض في هذا النمط، لأن التهاون والتساهل وعدم الحسم لبعض الأمور يثبط همهم، لا سيما ذوي الدافعية، لأنه لا يفرق بين الطالب النشط، والطالب الكسول في التعامل والمكافأة (القيوتي، 2004: 45).

ثانياً: المسؤولية المجتمعية

تعد المسؤولية المجتمعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم، والقيام بها على خير وجه، وللإسهام في بناء المجتمع وتقدمه ورقية، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية المجتمعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين، ولأن المسؤولية المجتمعية في جانب كبير من نشأتها ونموها إنتاج اجتماعي وتربوي ونفسي، لذا كان من الضروري التركيز في الميدان على المؤثرات التربوية ذات المسؤولية المجتمعية فهي لا تقع على عاتق الفرد لوحده، بل تسهم في تنمية المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التربوية التي منها المدرسة لأنها تقوم بالدور التقني في إعداد وتنشئة الأبناء (الخالدي، 2020: 185).

ومن خلال ما سبق فالمتتبع للتطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية يستطيع أن يلمس تغيرات مهمة وإضافة نوعية أدت إلى إثراء مفهوم المسؤولية المجتمعية عبر الزمن، وظهرت المسؤولية المجتمعية في مفهومها البسيط مع بداية نشأة المجتمعات البشرية وتطورت بتطورها، فالحياة تفرض على الفرد التعايش والتعاون مع الآخرين لتحقيق التكامل في توفير متطلبات الحياة واستمرارها وتقدمها، وتنظم علاقة المجتمعات البشرية بعضها ببعض.

أهمية المسؤولية المجتمعية:

تبرز أهمية المسؤولية المجتمعية في كونها التزاماً أخلاقياً نحو المجتمع لتحقيق أهدافه والتفاعل مع قضايا الإنسانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، لأنها تسهم في بناء علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع. وتحدد أهمية المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التربوية في العناصر التالية:

- أن تنمية المسؤولية المجتمعية للطالب، ضرورة لصلاح المجتمع ككل، والمجتمع بحاجة ماسة إلى الفرد المسؤل اجتماعياً ومهنياً وقانونياً، والمسؤولية المجتمعية تجعل الفرد عنصراً فعالاً في المجتمع، بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة، مهتماً بمشكلات غيره من الناس اهتماماً يحفز للإسهام الفعلي في حلها.

- كما تجعل المسؤولية المجتمعية الطالب يدرك النتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن، فالطالب الذي يهدر وقته دون الانتفاع به في المذاكرة، أو ذاك الذي يعتدي على آخر، هو أيضاً شخص تنقصه المسؤولية المجتمعية، أما الفرد ذو المسؤولية الاجتماعية العالية فيضحي في سبيل الجماعة أو الصالح العام ببعض مصالحه الشخصية إذا تعارضت مع المصلحة العامة (عامر، 2014: 261).

- كما أن المسؤولية المجتمعية تجعل المجتمع متقبلاً وواعياً للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم (الخالدي، 2020: 185).

دور الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية:

تعمل المدرسة على تنمية شخصية الطالب الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، وكذا غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلاب، وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وحيث أن المسؤولية المجتمعية كقيمة لها مكون اجتماعي يتمثل في أن الإنسان كائن ذو صبغة اجتماعية، لذا كان على الإدارة المدرسية أن تنمي هذا الانتماء للمجتمع في نفوس الطلاب، وتسعى بمجموعة من المواقف التعليمية إلى إيجاد جملة من الأنشطة الصفية واللاصفية التي تمكن الطلاب من معرفة قضايا مجتمعهم، وتكوين اتجاه إيجابي نحوها، والاهتمام بها والإسهام في الأنشطة المجتمعية من خلال الاتصال مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية (Bark,P 2016,37).

ويتحدد دور المدرسة أيضاً في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية من خلال وجود إدارة تربوية تعي مفهوم التربية الحديثة، وتمارس أسلوباً ديمقراطياً في قيادة المدرسة، وتعمل على خلق بيئة تعليمية فاعلة من خلال نسج علاقات إنسانية تربوية مع المعلمين والمتعلمين على حد سواء (Cranston, 2017: 48).

ومن هذه الأدوار التي ينبغي للإدارة المدرسية القيام بها من أجل تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب (قدري، 2015: 155):

- أن تسعى إدارة المدرسة لاختيار المعلمين الأكفاء المشهود لهم بالنضج المعرفي، والوازع السلوكي، والسلامة الفكرية، إذ إن القائمين على المؤسسات التربوية هم مفكرو الأمة ومحط آمالها.
- أن تقوم إدارة المدرسة باستضافة العلماء والمفكرين لإلقاء المحاضرات على الطلاب، وكذلك تنفيذ المسؤولية المجتمعية ضمن الأنشطة اللامنهجية، وإتاحة الفرصة للتساؤلات التي تدور في أذهان الطلاب والرد عليها.

- أن تقوم إدارة المدرسة بإيجاد شراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة في تنفيذ المسؤولية المجتمعية.
- أن تسهل إدارة المدرسة ممارسة جميع الطلاب للأنشطة التي تساعد على تنمية قيمة المسؤولية المجتمعية.
- أن تهتم إدارة المدرسة بتقييم نتائج المسؤولية المجتمعية على مستوى المدرسة: طلاباً ومعلمين وإداريين، ونشر تلك النتائج على المستوى المحلي، لتكون معياراً يحتذى به الطلاب.

دور المعلم بالمدارس الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية:

يعد المعلم المحور الأساس في العمليتين التربوية والتعليمية، وبه تستطيع الإدارة المدرسية تحقيق الكثير من أهدافها، وفق أسس ومنهجية سليمة، ويتحول نفعه وفائدته إلى طلابه وما يؤديه من أنشطة داخل محيط مدرسته، والمعلم بما يملكه من إعداد أكاديمي ومهني، يقع عليه الدور الأساس في تحقيق المسؤولية المجتمعية لدى المتعلمين وخلق المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب (الغامدي، 2014: 87).

ويقاس دور المعلم في تعزيز مفاهيم المسؤولية المجتمعية من خلال قدرة الطالب على إدراك قيم المسؤولية الاجتماعية الحقيقية وفهمها، وممارستها عملياً في مختلف مجالات الحياة، والمشاركة الفاعلة في مجتمعه واستشعار الخدمات المجتمعية بحس وطني فاعل (نجم الدين، 2018: 194).

ثالثاً: الدراسات السابقة

دراسات تتعلق بأنماط الإدارة الصفية

الدراسات العربية:

1. دراسة حجازي (2019)، بعنوان: الإدارة الصفية: مفهومها، عناصرها، مشكلاتها.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جانب رئيس من جوانب العملية التعليمية التعلمية، عنيت به الإدارة الصفية التي تنظم العلاقة بين المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه، بهدف إبراز أهمية الإدارة الصفية ودورها في العملية التعليمية التعلمية، من خلال التعرف إلى مفهوم الإدارة الصفية وخصائصها ومركزاتها والعوامل المؤثرة فيها، وإلى دور المعلم ومواصفاته في الإدارة الصفية الناجحة، كذلك إلى أهم المشكلات التي يمكن أن تعترض تحقيق إدارة صفية ناجحة، وعلاقة الإدارة الصفية بالإدارة المدرسية، لتخرج الدراسة في النهاية بعدد من النتائج التي أسهمت في الإضاءة على بعض الجوانب الجوهرية التي تساعد في تقديم صف ناجح من خلال امتلاك القدرة على حسن إدارته.

2. دراسة محمد (2018)، بعنوان: أنماط الإدارة الصفية السائدة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات - العراق.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط الإدارة الصفية السائدة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولغرض التحقق من ذلك تم تبني مقياس (كاظم، 2011) لأنماط الإدارة الصفية، وتم التأكد من دلالات صدقه وثباته، وتكون المقياس من (25) فقرة، للعام الدراسي (2017-2018)، ومن ثم تطبيق أداة القياس على عينة البحث والبالغة (200) مدرس ومدرسة، الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج عدم وجود نمط إداري أفضل من الآخر ومتفوق بدرجة عالية في الاستخدام لأنماط الإدارة الصفية الثلاث (الديكتاتوري، التساهلي، الديموقراطي) عند أفراد عينة البحث بشكل متساوياً تقريباً، وعدم ظهور نمط إداري عن الآخر بدرجات قوية، وأيضاً أظهرت نتائج البحث درجة استخدام أعلى لنمط الإدارة الصفية الديكتاتوري عن غيره من الأنماط الإدارية الأخرى عند الذكور عما هو عليه عند الإناث، ومن ثم التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات.

3. دراسة بوجمعة (2015)، بعنوان: أنماط الإدارة الصفية - الجزائر.

تناولت الدراسة مفهوماً مركباً يجمع بين عالم الإدارة وعالم التربية، وهو من المفاهيم الحديثة نسبياً التي بدأت تطرح في الوسط التربوي، حيث صار يُنظر إلى الفصل الدراسي كتنظيم اجتماعي مهيكّل بطريقة رسمية تتوزع فيه الأدوار والمهام بحسب الأهداف المتوخاة. هذا التنظيم الاجتماعي يختلف عن باقي التنظيمات، من حيث أن العلاقات تخضع لخصوصية الطباع والأمزجة، مما يستلزم أساليب إدارية تراعي هذه الخصوصية. وعليه توصلت الدراسة إلى طبيعة جماعة الفصل الدراسي وخصائصها، ثم ضبط مفهوم الإدارة الصفية ومختلف الأنماط المتبعة والمقاربات النظرية التي تستند إليها هذه الأساليب.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة دوير (2015, Dwyer) بعنوان: "استراتيجيات الإدارة الصفية لدى المعلمين المبتدئين".

-أمريكا-

هدفت الدراسة الكشف عن إستراتيجيات الإدارة الصفية لدى المعلمين المبتدئين مقارنة بالخبراء، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هذا الهدف، واستخدم الباحث أسلوب تحليل العبارات اللفظية للمعلمين، والتي تمثلت بوصفهم للأحداث التي تدور في فصولهم، وعلاقتها بالإدارة الصفية التي يمارسونها.

وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة من فئة المعلمين المبتدئين، والعاملين في ولاية نيويورك للصفوف (7-12)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون الخبراء لمنع المشاكل في إدارة الصف ليست بالضرورة مفيدة لجميع المعلمين، كما تبين أن عقد مؤتمرات ودورات للمعلم المبتدئ تعد من الإستراتيجيات الفاعلة في تعزيز الإدارة الصفية لديهم.

2. دراسة روكي (Rocky,2008)، بعنوان: "إستراتيجيات الإدارة الصفية من قبل المعلمين" ولاية بن سلفينيا- أميركا.

هدفت الدراسة إلى معرفة إستراتيجيات الإدارة الصفية من قبل المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الكمي والكيفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (112) معلماً ومعلمة من ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم إخضاعهم لورش عمل في الإدارة الصفية، وبعد ذلك طبقت عليهم استمارة لجمع البيانات. وكان من أبرز النتائج: أن (80%) من المعلمين لديهم معرفة قوية في إدارة الصف، و(31%) منهم لديه ثقة كاملة في إدارة الصف، وأن (71%) من المعلمين اتخذوا مسارات فعلية في إدارة الصف واستغلوا الإستراتيجيات التي تضمنتها ورش العمل.

دراسات تتعلق بالمسؤولية المجتمعية

الدراسات العربية:

1. دراسة الخالدي (2020)، بعنوان: دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها بالكويت.

هدفت الدراسة إلى تطوير دور المدرسة الثانوية بدولة الكويت في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالب، وذلك من خلال التعرف إلى الأدوار المطلوبة من المدرسة الثانوية لتنمية المسؤولية المجتمعية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة وطبقت الدراسة على عينة قدرها (444)، حيث بلغ عدد المديرين (78)، وعدد المعلمين (453) بمناطق (العاصمة، الفروانية، الأحمدية) بدولة الكويت، وكشفت نتائج الدراسة الميدانية على أن درجة واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالب بدولة الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.61) بانحراف معياري (115)، ولهذا قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالب بدولة الكويت.

2. دراسة جمعة والزبون (2018)، بعنوان: دور المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم - الأردن.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة من وجهة نظر أولياء أمورهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام التحليل المسحي وتم تطوير أداة مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (150) ولي أمر من أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية، وجرى اختيارهم بالطريقة العنقودية في مديرية التربية والتعليم في عمان، بعد التوصل إلى الطلبة في مدارسهم، وتوزيع الأداة عليهم لإعطائها لأولياء أمورهم.

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة لواقع دور المدارس الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة في الأردن قد جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير العينة لواقع دور المدارس الثانوية الحكومية في تنمية المسؤولية المجتمعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر، ولصالح من يمتلكون مؤهل الدراسات العليا، ولمن يمتلكون متغير الوضع الاقتصادي، ولصالح من رواتبهم أقل من 700 دينار

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: بناء منظومة متكاملة، لتطوير المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية لدى أولياء الأمور تشترك فيها جميع مؤسسات التنشئة المجتمعية.

3. دراسة الزهراني (2018)، بعنوان: دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة (دراسة ميدانية) - السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمات المدارس، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة تحت عنوان "دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة"، وتم تحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS v.23). وخرجت الدراسة بعدة نتائج، كان من أهمها: أن الدرجة الكلية لدور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمات المدارس محل الدراسة كانت درجة متوسطة، كما أوضحت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في درجة تقدير دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمجال المسؤوليات (الذاتية- الدينية- الوطنية- المجتمع- الثقافة- الأسرة) تبعاً للمؤهل العلمي لصالح الحاصلات على (دبلوم)، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في درجة تقدير دور

المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية وأبعادها تبعاً للخبرات التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية (15 سنة فأكثر).

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Cankaya, 2012)، بعنوان: مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية الأتراك من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين - تركيا.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (75) معلماً ومديراً تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة. تم استخدام المقابلة المقننة في جمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين جاء متوسطاً، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات، وأوضحت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى الصف المدرسي.

2. دراسة براند بيرغر، ميكوسميدلي (Bowman, Brandenberger, & MikSmedley, 2010)، بعنوان: مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (354) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية في ولاية نيويورك وكذلك جامعة نوتردام، وقام الباحثون باستخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة لجمع المعلومات. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة قد تراوحت بين متوسط إلى مرتفع. وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) تعزى إلى المرحلة الدراسية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وكانت لصالح طلبة الجامعة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.50$) تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الطالبات في مستوى المسؤولية المجتمعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة بشكل موسع، حيث أعطت الباحث أفقاً أوسع في موضوع أنماط الإدارة الصفية و المسؤولية المجتمعية، ومن ثم بلورة مشكلة البحث كظاهرة تربوية جديرة بالبحث.

من حيث المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، كدراسة حجازي (2019)، ودراسة محمد (2018)، ودراسة بوجمعة (2015).
 من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخالدي (2020)، ودراسة جمعة والزبون (2018) من حيث أداة الاستبانة.
 من حيث عينة الدراسة: اختلفت مع دراسة (CanKaya 2012)، ودراسة دوير (2018).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الاستنباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث، دون تدخل من الباحث فيها.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في القدس، والبالغ عددهم (1650) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (512) استمارة، أي بنسبة (30.3%) من مجتمع الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	نكر	310	62.0
	انثى	190	38.0
الجهة المسؤولة	حكومية	216	43.2
	خاصة	284	56.8
مستوى التحصيل للطالب	أقل من 70	86	17.2
	من 70-85	226	45.2
	أعلى من 85	188	37.6

وصف متغيرات أفراد العينة:

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث كانت نسبة 62% للذكور، ونسبة 38% للإناث. ويبين متغير الجهة المسؤولة أن نسبة 43.2% حكومية، ونسبة 56.8% خاصة. ويبين متغير مستوى التحصيل للطالب أن نسبة 17.2% لأقل من 70، ونسبة 45.2% من 70-85، ونسبة 37.6% أعلى من 85.

صدق الأداة

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والجدول التالي يبين ذلك:

الرقم	قيمة R	الدالة	الرقم	قيمة R	الدالة	الرقم	قيمة R	الدالة
1	0.223°	0.000	5	0.681**	0.000	9	0.648**	0.000
2	0.595°	0.000	6	0.608**	0.000	10	0.538**	0.000
3	0.241°	0.000	7	0.615**	0.000			
4	0.610°	0.000	8	0.534**	.0000			

ثبات الأداة

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا.

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
النمط التسلطي	10	0.734
النمط الديمقراطي	10	0.816
النمط الترسلّي	10	0.710
الدرجة الكلية لأنماط الإدارة الصفية	30	0.895
الدرجة الكلية للمسؤولية المجتمعية	26	0.884

إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة ورقية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (500) استمارة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطاؤها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

نتائج الدراسة

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف	الدرجة	النسبة
2	النمط الديمقراطي	3.5744	0.90092	متوسطة	71.5
1	النمط التسلسلي	3.0594	0.67213	متوسطة	61.2
3	النمط الترسلي	2.9466	0.67427	متوسطة	58.9
	الدرجة الكلية	3.1935	0.47017	متوسطة	63.9

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.19)، وانحراف معياري (0.470)، وهذا يدل على أن مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلابهم في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (63.9%). ولقد حصل مجال النمط الديمقراطي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.57)، يليه مجال التسلسلي بمتوسط حسابي (3.05)، ومن ثم مجال النمط الترسلي بمتوسط حسابي (2.94).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال النمط التسلسلي.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال النمط

التسلسلي

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	النسبة
1	يحرص المعلم على سير الحصة سيراً روتينياً وفق	3.81	0.933	عالية	76.2
3	يطبق المعلم التعليمات بحرفيتها داخل الصف	3.54	1.011	متوسطة	70.8
2	يستخدم المعلم سلطته في فرض آرائه وتعليماته	3.38	1.139	متوسطة	67.6
8	تتسم شخصية المعلم بالحزم والشدّة	3.29	1.138	متوسطة	65.8

65.4	متوسطة	1.289	3.27	يلزم المعلم الطلبة بتقبل آراءه	7
58.0	متوسطة	1.300	2.90	يوزع المعلم المسؤوليات دون مراعاة لقدرات الطلبة	4
57.2	متوسطة	1.476	2.86	يتخذ المعلم من الاختبارات المدرسية وسيلة للنيل من	9
56.6	متوسطة	1.340	2.83	ينتقد المعلم أداء الطلبة باستمرار	5
48.6	متوسطة	1.410	2.43	يلجأ المعلم إلى التهديد باستخدام القوة	6
45.6	منخفضة	1.244	2.28	ينعزل المعلم عن طلابه ولا يحاول الاختلاط بهم	10
61.2	متوسطة	0.67213	3.0594	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال النمط التسلسلي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.05)، وانحراف معياري (0.672)، وهذا يدل على أن مجال النمط التسلسلي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (61.2%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية، و(8) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "يحرص المعلم على سير الحصة سيراً روتينياً وفق الأنظمة والتعليمات" على أعلى متوسط حسابي (3.81)، ويليهما فقرة "يطبق المعلم التعليمات بحرفيتها داخل الصف" بمتوسط حسابي (3.54). وحصلت الفقرة "ينعزل المعلم عن طلابه ولا يحاول الاختلاط بهم" على أقل متوسط حسابي (2.28)، يليها الفقرة "يلجأ المعلم إلى التهديد باستخدام القوة" بمتوسط حسابي (2.43).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال النمط الديمقراطي.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال النمط الديمقراطي

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	النسبة
1	يعمل المعلم على سيادة روح التعاون داخل الصف	3.84	1.115	عالية	76.8
7	يعامل المعلم الطلبة على أنهم بشر لهم قيمة	3.79	1.239	عالية	75.8
2	يشجع المعلم الطلبة على ابداء الرأي	3.77	1.136	عالية	75.4
9	يبادل المعلم الأفكار مع الطلبة ويسعى إلى تطوير	3.67	1.199	متوسطة	73.4
8	يعمل المعلم على تعزيز آراء الطلبة	3.64	1.188	متوسطة	72.8
5	يشرك المعلم جميع الطلبة في النقاش	3.52	1.254	متوسطة	70.4
3	يراعي المعلم الطلبة بطيئاً التعلم	3.48	1.210	متوسطة	69.6
4	يتسم المعلم بالإنعزالي داخل الصف	3.45	1.093	متوسطة	69.0
10	يكرس المعلم مناخاً نفسياً ومريحاً للطلبة	3.30	1.355	متوسطة	66.0
6	يشجع المعلم الطلبة على النقد الموضوعي	3.28	1.133	متوسطة	65.6

71.5	متوسطة	0.90092	3.5744	الدرجة الكلية
------	--------	---------	--------	---------------

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال النمط الديمقراطي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.57) وانحراف معياري (0.900) وهذا يدل على أن مجال النمط الديمقراطي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (71.5%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يعمل المعلم على سيادة روح التعاون داخل الصف" على أعلى متوسط حسابي (3.84)، يليها فقرة "يعامل المعلم الطلبة على أنهم بشر لهم قيمة" بمتوسط حسابي (3.79). وحصلت الفقرة "يشجع المعلم الطلبة على النقد الموضوعي" على أقل متوسط حسابي (3.28)، يليها الفقرة "يكرس المعلم مناخا نفسيا ومريحا للطلبة" بمتوسط حسابي (3.30).

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال النمط التسلي.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال النمط

التسلي

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	النسبة
1	يؤمن المعلم بان كل طالب مسؤول عن نفسه	3.87	1.125	عالية	77.4
3	يهيئ المعلم الحصة حسب أهوائه	3.21	1.306	متوسطة	64.2
9	يقوم المعلم بحل مشكلات الطلبة بصورة جزئية	3.14	1.238	متوسطة	62.8
7	تتدنى قدرة المعلم على ضبط الطلاب	3.00	1.288	متوسطة	60.0
10	يكثر المعلم المجاملة مع الطلبة على حساب	2.99	1.317	متوسطة	59.8
8	يتجاهل المعلم مستويات الطلاب وتحصيلهم	2.74	1.313	متوسطة	54.8
2	تتميز قرارات المعلم داخل الصف بالارتجال	2.71	1.284	متوسطة	54.2
6	يعامل المعلم الطلبة بازدراء واستخفاف	2.64	1.313	متوسطة	52.8
5	يقوم المعلم بإعطاء الحرية التامة للطلبة داخل	2.63	1.340	متوسطة	52.6
4	يقوم المعلم بإعطاء الحصة دون تخطيط مسبق	2.54	1.265	متوسطة	50.8
58.9	الدرجة الكلية	2.9466	0.67427	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال النمط التسلي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.94)، وانحراف معياري (0.674)، وهذا يدل على أن مجال النمط التسلي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (58.9%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية، و(9)

فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يؤمن المعلم بأن كل طالب مسؤول عن نفسه" على أعلى متوسط حسابي (3.87)، يليها فقرة "يهيئ المعلم الحصة حسب أهوائه" بمتوسط حسابي (3.21). وحصلت الفقرة "يقوم المعلم بإعطاء الحصة دون تخطيط مسبق" على أقل متوسط حسابي (2.54)، يليها الفقرة "يقوم المعلم بإعطاء الحرية التامة للطلبة داخل الصف" بمتوسط حسابي (2.63).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة

الثانوية في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
26	أحرص على حفظ الاسرار لأصحابي وعدم افشائها	4.44	0.994	عالية	88.8
7	أتالم عندما اسمع عن شهداء وجرحى في شتى بقاع وطني	4.37	0.971	عالية	87.4
4	أحزن عندما اسمع عن كوارث في وطني	4.29	1.030	عالية	85.8
16	أشعر بسعادة عندما اساعد زملائي في حل مشاكلهم	4.24	0.942	عالية	84.8
18	ابتعد عن التدخل في حياة الناس الخاصة	4.12	1.149	عالية	82.4
5	اشعر بالضيق عندما أرى اصدقائي في مشكلة	4.09	1.059	عالية	81.8
25	أحرص على الاحتفاظ بشبكة علاقات اجتماعية بناءة ومفيدة	4.08	0.964	عالية	81.6
9	يعذبني ضميري على التقصير نحو المحتاجين لاي مساعدة	4.07	1.058	عالية	81.4
15	اعتذر عندما أجد نفسي غير قادر على مشاركة الناس افراحهم واحزانهم عندما امر بظروف صعبة	4.02	1.076	عالية	80.4
24	أحرص على عدم الانجرار خلف الاشاعات التي تهدم العلاقات الاجتماعية	3.99	1.011	عالية	79.8
10	اشعر بالخيبة والاحباط لدى سماعي عن المشاكل العائلية	3.98	1.099	عالية	79.6

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
14	التزم بكل الوعود والعهود التي اقطعها على نفسي	3.95	1.061	عالية	79.0
1	أحب أن اكون موضع اهتمام معلمي في المدرسة	3.90	1.040	عالية	78.0
21	اعتقد أن اي خير يصيب وطني يعود علي بالنفع و اي شر يصيب وطني يعود علي بالضرر	3.89	1.146	عالية	77.8
6	اتابع عن كثب كل ما يتعلق بوطني من اخبار واحداث	3.87	1.092	عالية	77.4
17	استمتع بأداء الواجبات العائلية	3.78	1.186	عالية	75.6
13	أحرص على حضور النشاطات والفعاليات التي تخدم وطني	3.74	1.159	عالية	74.8
19	اناقتش الأمور جميعها قبل مشاركتي بها حتى لو صدرت عن اناس أكبر مني سناً	3.74	1.100	عالية	74.8
22	احترم المناقشات والمداولات واختلافات الرأي حتى لو تعارضت مع مصالح الشخصية	3.69	1.164	عالية	73.8
12	اشارك بفاعلية وحماس في النشاطات التطوعية	3.64	1.144	متوسطة	72.8
23	أحذر أصدقائي من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي	3.61	1.238	متوسطة	72.2
20	اعتبر التقاعس عن خدمة مجتمعي خيانة للأمانة	3.60	1.111	متوسطة	72.0
11	التمس العذر لكل من يقصر معي في مناسباتي الاجتماعية	3.43	1.108	متوسطة	68.6
3	اسامح اصدقائي عندما يخطئون بحقي	3.30	1.202	متوسطة	66.0
8	أقف متفجعاً امام من يدمر المرافق العامة	2.64	1.287	متوسطة	52.8
2	اشعر بسعادة عندما يتم تكيفي بتنظيف ساحة المدرسة	2.60	1.382	متوسطة	52.0
76.2	الدرجة الكلية	3.8105	0.56275	عالية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.81) وانحراف معياري (0.562) وهذا يدل على أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.2%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن (19) فقرة جاءت بدرجة عالية و(7)

فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "أحرص على حفظ الاسرار لأصحابي وعدم افشائها" على أعلى متوسط حسابي (4.44)، يليها فقرة "أتالم عندما أسمع عن شهداء وجرحى في شتى بقاع وطني" بمتوسط حسابي (4.37). وحصلت الفقرة "اشعر بسعادة عندما يتم تكليفي بتنظيف ساحة المدرسة" على أقل متوسط حسابي (2.60)، يليها الفقرة "أف متفجراً امام من يدمر المرافق العامة" بمتوسط حسابي (2.64).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الجهة المسؤولة، مستوى التحصيل للطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية: نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود فروق بين متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

جدول (6.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "t"	مستوى
النمط التسلسلي	ذكر	310	3.0897	0.72341	1.287	0.199
	أنثى	190	3.0100	0.57722		
النمط الديمقراطي	ذكر	310	3.5690	0.97851	0.170	0.865
	أنثى	190	3.5832	0.75986		
النمط الترسي	ذكر	310	2.9384	0.73408	0.348	0.728
	أنثى	190	2.9600	0.56482		
الدرجة الكلية	ذكر	310	3.1990	0.53503	0.338	0.736
	أنثى	190	3.1844	0.33988		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.338)، ومستوى الدلالة (0.736)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر

طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجهة المسؤولة.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود فروق بين متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجهة المسؤولة.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير الجهة المسؤولة

المجال	الجهة المسؤولة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
النمط التسلسلي	حكومية	216	3.0306	0.74702	0.837	0.403
	خاصة	284	3.0813	0.60950		
النمط الديمقراطي	حكومية	216	3.6231	0.95772	1.055	0.292
	خاصة	284	3.5373	0.85505		
النمط الترسلّي	حكومية	216	2.9773	0.79381	0.888	0.375
	خاصة	284	2.9232	0.56714		
الدرجة الكلية	حكومية	216	3.2103	0.58168	0.699	0.485
	خاصة	284	3.1806	0.36381		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.699)، ومستوى الدلالة (0.485)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجهة المسؤولة، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب. تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود فروق بين متوسطات مستوى أنماط الإدارة

الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب

المجال	مستوى التحصيل للطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط التسلسلي	أقل من 70	86	3.1837	0.72272
	من 70-85	226	3.1040	0.69169
	أعلى من 85	188	2.9489	0.60880
النمط الديمقراطي	أقل من 70	86	3.5860	0.88758
	من 70-85	226	3.5717	0.94727
	أعلى من 85	188	3.5723	0.85323
النمط الترسلّي	أقل من 70	86	3.1291	0.70958
	من 70-85	226	3.0084	0.69229
	أعلى من 85	188	2.7888	0.60225
الدرجة الكلية	أقل من 70	86	3.2996	0.55213
	من 70-85	226	3.2280	0.49161
	أعلى من 85	188	3.1034	0.38177

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA):

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
النمط التسلسلي	بين المجموعات	4.072	2	2.036	4.572	0.011
	داخل المجموعات	221.353	497	0.445		
	المجموع	225.426	499			

0.991	0.009	0.007	2	0.014	بين المجموعات	النمط الديمقراطي
		0.815	497	404.998	داخل المجموعات	
			499	405.012	المجموع	
0.000	9.562	4.203	2	8.406	بين المجموعات	النمط الترسلّي
		0.440	497	218.458	داخل المجموعات	
			499	226.864	المجموع	
0.002	6.389	1.382	2	2.765	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.216	497	107.545	داخل المجموعات	
			499	110.310	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.389) ومستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب، وكذلك لمجال النمط التسلطي والترسلّي، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة حسب متغير مستوى التحصيل للطالب

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
النمط التسلطي	أقل من 70	من 70-85	0.346
		أعلى من 85	0.007
	من 70-85	أقل من 70	-0.07974
		أعلى من 85	0.019
	أعلى من 85	أقل من 70	-0.23478°
		من 70-85	-0.15505°
النمط الترسلّي	أقل من 70	من 70-85	0.152
		أعلى من 85	0.000
	من 70-85	أقل من 70	-0.12066
		أعلى من 85	0.001
	أعلى من 85	أقل من 70	-0.34024°
		من 70-85	0.000

0.001	-0.21958°	من 70-85		
0.225	0.07159	من 70-85	أقل من 70	الدرجة الكلية
0.001	0.19624°	أعلى من 85		
0.225	-0.07159	أقل من 70	من 70-85	
0.007	0.12465°	أعلى من 85		
0.001	-0.19624°	أقل من 70	أعلى من 85	
0.007	-0.12465°	من 70-85		

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين مستوى (أعلى من 85) و(أقل من 70) لصالح (أعلى من 85)، وبين (أعلى من 85) و(من 70-85) لصالح (أعلى من 85).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الجهة المسؤولة، مستوى التحصيل للطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية: نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود فروق بين متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.302	1.032	0.62126	3.7902	310	ذكر
		0.45091	3.8437	190	أنثى

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.032)، ومستوى الدلالة (0.302)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجهة المسؤولة.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى وجود فروق بين متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير الجهة المسؤولة.

جدول (12.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجهة المسؤولة

الجهة المسؤولة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حكومية	216	3.8718	0.63923	2.130	0.034
خاصة	284	3.7639	0.49288		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.130)، ومستوى الدلالة (0.034)، أي أنه توجد فروق في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجهة المسؤولة، حيث كانت الفروق لصالح الحكومية، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب. تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول وجود فروق بين متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين يعزى لمتغير مستوى التحصيل

للطالب

مستوى التحصيل للطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 70	86	3.8166	0.50468
من 70-85	226	3.8072	0.57920
أعلى من 85	188	3.8118	0.57063

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14.4):
جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.991	0.009	0.003	2	0.006	بين المجموعات
		0.318	497	158.021	داخل المجموعات
			499	158.027	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.009) ومستوى الدلالة (0.991) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير مستوى التحصيل للطالب، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين" تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، كما هو موضح في الجدول (15.4).

جدول (15.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	المتغيرات	المسؤولية الاجتماعية
0.009**	0.117	النمط التسلسلي	
0.000**	0.467	النمط الديمقراطي	
0.000**	0.195	النمط الترسلّي	
0.000**	0.448	الدرجة الكلية	

* داله احصائية عند $(0.05 \geq \alpha)$ ** داله احصائية عند $(0.01 \geq \alpha)$

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.448)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين مستوى أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، وكذلك لجميع الأنماط، أي أنه كلما زادت أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين زاد ذلك من مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

تفاوتت نتائج هذه الدراسة عن نتائج الدراسات السابقة وذلك لاختلاف عينة الدراسة والمجتمع وموضوع الدراسة الحديث، حيث يناقش العلاقة بين أنماط الإدارة الصفية والمسؤولية المجتمعية، وغالبية الدراسات ناقشت متغير واحد فقط.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- بزي، محمد وطريف، عاطف (2018) أنماط الإدارة الصفية لدى المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز من وجهة نظرهم في الأردن، العلوم التربوية، المجلد 45، ملحق 4، 2018.
- بوجمه، جاب الله. (2015). أنماط الإدارة الصفية. مجلة التراث. جامعة زيان عاشور بالجلفة. ص ص 44-54.
- جبار، حياة (2019) أنماط الإدارة الصفية التي يمارسها أساتذة مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات - دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية جبيل، رسالة ماجستير، الجزائر.
- حسين، محمد على (2015) مبادئ الإدارة الحديثة: النظريات، والعمليات الإدارية، عمان، دار العلم للنشر.
- الخالدي، زينب (2020) دور المدرسة الثانوية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلابها بالكويت، المجلد (3) العدد (4).
- خصاونة، سهام محمود. (2012) الإدارة الصفية منحى انساني أخلاق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- درادكة، أمجد محمود محمد (2009) الإدارة التربوية - التخطيط التربوي، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديثة.
- الرفاعي، عقيل محمود. (2012) التعلم النشط: المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الزغول، عماد عبد الرحيم، شاكر عقله المحاميد (2010) سيكولوجية التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- الزهراني، محمد (2018) دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة دراسة ميدانية. - السعودية
- صلاح، محمد. (2017). كيف نفعَل المشاركة المجتمعية للمساهمة في حلّ مشكلات التعليم؟ تحاليل افهم اكثر.
- عطوي، جودت عزت (2010): الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- الغامدي، محمد (2014) الإدارة التربوية - المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، عمان - مؤسسة الوراق للنشر.
- قدري لطفي (2015) الإدارة التربوية، القاهرة عالم الكتاب.
- القريوتي، محمد قاسم. (2004). مبادئ الإدارة - نظريات - عمليات - وظائف، دار وائل للنشر والتوزيع.
- مهدي، فاطمة عبدالعباس. (2019). الإدارة الصفية. كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- نجم الدين، عليان (2018) المسؤولية المجتمعية - التخطيط للمستقبل. عمان - مؤسسة الوراق.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Bark, P (2010): School Based Management: Strategies for success_ Philadelphia Consortium for Policy Research in Education, University of Pennsylvania. Vol 9. No 1.
- Cankaya, I. (2010). Administrators, Opinions Concerning With the role of school in improving of student's social responsibility. eYluI,35(378), pp17-27.
- Kebbi, J., Maliki, A., Sibiri, E., (2010).
- Carr, Dolores. (2013). The effects of teacher pprepration programs on novice teachers regarding classroom mangment, acadmic prepration, time mangment and self- efficacy. Liberty University.
- Cranston, N (2017): The Impact of School-Based Management on Primary School Principals an Australian Perspective. Journal of School-Leadership. Vol, 10.
- Dwyer, katrina Moody. (2015). Classroom Management Strategies that work for Novice teachers, Journal of Teacher Education January 66(1): pp68-85.
- Rocky, (2008) Classroom Mangment Strategies Among Novice Teachers Pennsylvania, USA.